

فصل فیمن نام عن ورده || د. ایمن سوید

أَيْمَن سُوَيْد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانه اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم خلقنا بما نسمع من هذه الاداب الاسلامية والشمال القرآنية يا رب العالمين واجعلها حجة لنا ولا تجعلها حجة علينا يا ارحم الراحمين - [00:01:08](#)

صلى الله على سيدنا ونبينا وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين السادة الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ونحن اليوم في مجلسنا السادس من كتاب التبيان في اداب حملة القرآن للامام النووي - [00:01:27](#)

الدورة العلمية التاسعة التي يقيمها المنتدى الاسلامي في مدينة الشارقة حرسها الله وسائر بلاد المسلمين قال امامنا النووي رحمه الله تعالى صفحة الخمسين طواب النص فصل في من نام عن ورده. شافين كلمة فصلن اللي تحت - [00:01:51](#)

اشطبوها واكتبوها فين قبل كلمة في من نام عن ورده. صار صار النص فصل في من نام عن ورده فصل في من نام عن ورده الورد هو عبارة عن عبادة - [00:02:14](#)

تطوعية يلزم الانسان بها نفسه عبادة تطوعية مما شرعه الله عز وجل وسنه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام من الاشياء المطلقة. يعني ذكر الله كلمة مطلقة. صلاة النافلة امر مطلق قراءة القرآن امر - [00:02:37](#)

مطلق فيأتي انسان فيقول انا ان شاء الله كل يوم بدي قول لا اله الا الله مئة مرة وبدي استغفر الله عز وجل مئة مرة وبدي يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مئة مرة. هادا شو اسمه - [00:02:57](#)

ورد واحد بقول انا ان شاء الله كل يوم بدي اقرأ جزء من القرآن هو الزم نفسه. هادا شو صار اسمه؟ ورد. واحد قال انا ان شاء الله بدي احافظ على صلاة الضحى - [00:03:10](#)

بحاول ما اتركها واحد قال انا ان شاء الله كل ما احدثت بدي اتوضأ وكل ما توضأت بدي اصلي ركعتين ولازمها شو صار اسمها هادي اذا عرفنا شو الورد عبادة طوعية يلزم الانسان بها نفسه مما شرعه الله عز وجل وسنه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:03:22](#)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه وقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له شو مكتوب - [00:03:43](#)

كأنه ضعوا كلمة كأنه ضمن اطار واكتبوا على الهامش كأنما كأنما كأنما قرأه من الليل رواه مسلم وعن سليمان بن يسار قال قال ابو اسيد ابو اسيد اذا حبيتوا تعرفوا مين هو - [00:03:59](#)

اكتبوا رقم برقم مثل رقم الهوامش يعني اكتبوا مسلا واحد واكتبوا على الهامش هو ما لك بن ربيعة او هو الصحابي ما لك بن ربيعة ممن شهد بدرا ممن شهدا بدرا - [00:04:31](#)

يعني انا فرحي فيكم كلكم بكفة وفرحي بهؤلاء الصغار بكفة نحنا عم نقرأ التبيان في اداب حملة القرآن كتاب مو سهل مؤلف نووي وعم يمر معنا اشياء فقهية عالية يعني في احلى من هالزهرات هاي اللي جالسة بينا - [00:04:58](#)

ادعوا لهم بالثبات والله يعني ما في احلى من هالمنظر الله يرضى عليكم يا اولادي الله يثبتكن يا رب الله يجعلكن من علماء هذه الامة

ما شاء الله الله يهني اهاليكم فيكم - 00:05:15

قال ابو زيد رضي الله عنه نمت البارحة عن وردي حتى اصبحت فلما اصبحت استرجعت مين بيعرف شو يعني استرجعته؟ اه تقلت انت شؤم ايه فرجعت يعني قلت انا لله وانا اليه راجعون - 00:05:34

واسترجعت يعني استرجعت قلت انا لله وانا اليه راجعون. هذه في افعال بقولوا فلان استغفر تعني قال استغفر الله. نعم. استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون. هذه متى تقال - 00:05:57

عند المصيبة ما هيك الذين اذا فاعتبر ان ورده قد فاته شو اعتبروا مصيبة فلما اصبحت استرجعت وكان وردي سورة البقرة. ها شايفين فالزم نفسه هذا الرجل صحابي ولا مين - 00:06:15

ابو زيد طبعاً صحابي آ رضي الله عنه الزم نفسه بسورة البقرة. انتبهنا كيف؟ هذا شو صار اسمه ورد فرأيت في المنام كأن بقرة تنطحني هذا دليل العناية انتبهت الصالحين - 00:06:32

بيفرحوا بي نحن بالعامية بنسميها فركة الاذن. عرفتوا شلون؟ طالعين بيفرحوا فيها كثير لانه هادا دليل محبة الله للعبد اللي ربي بحبه لما بيغلط رأساً بناوله عرفتوا بطريقة من الطرق - 00:06:50

لانه بحبه ما بده اياه بعد اما هاللي ما بحبه ويذرهم في طغيانهم يعمهون فلما نسوا ما ذكروا به فتحناه ما قال عاقبنا فالصالحين بيفرحوا بالعقوبة كثير. انتبهتوا كيف هي علامة محبة الله للعبد - 00:07:06

فرأيت في المنام كأن بقرة تنطحني. رواه ابن ابي داود يذكر عند الجنيد رحمه الله انه مرة كان مارا في الطريق فما الرجل فالجنيد اغتابه بقلبه تابوا الرجل حكى بقلبه عنه كلام - 00:07:28

ما مو مع شخص ثاني ولا بلسانه بس بقلبه ليلتها شاف بالمنام عبيدين ودين كبار جاييين اه طبق كبير مغطى فكشفوا فاذا في ذلك الرجل مطبوخ ومن وطالع ريحة انتان - 00:07:49

قالوا له كل بزجر فهو كل كل ما له من عظم يعني قبل ان يستيقظ سمع صوتا يقول له مثلك يا جنيد يحاسب على الخواطر مثلك يا جنيد يحاسب على الخواطر - 00:08:09

الكسلان بيقولوا له ما بدك تنجح بالمدرسة مو هيك طيب والمجتهد شو بقولوا له ما بدك تطلع من العشرة الاوائل و اذا واحد من العشرة الاوائل شو بقولوا له بدك تطلع الاول؟ عرفتوا شو معناة مثلك يا جنيد يحاسب على الخواطر - 00:08:30

يعني انتبهنا كيف هدول اللي ربي بحبن بضل هن طبعاً عم بزلوا جهد و هاي شو اسما المجاهدة مجاهدة النفس اول شي بتكون مجاهدة الاعضاء بعدين مجاهدة مين؟ القلب - 00:08:46

الاول بيجاهد اعضاؤه الانسان بان تستقيم على شرع الله انتبهنا كيف لا عينه تنظر لا اذنه تسمع ليده تمتد لرجله تمشي الى اخره. جاهد الاعضاء شو بقي بعدين شهادة القلب - 00:09:02

ما يحسد حدا ما يبغض حدا الا لبغض دائري بغض في الله. البغض في الله اله علامات طب احنا ما نبغض الشخص لذاته وانما نبغض فعله. فلو زال الفعل على طول بترجع المحبة - 00:09:15

انتبهتك فمتل ما بعد ما الانسان يستقيم جوارحه شو بده يستقيم اه قلبكما وروى ابن ابي الدنيا عن بعض حفاظ القرآن انه نام ليلة عن حزنه فاري في منامه كأن قائلاً يقول له - 00:09:27

شوفوا هادا شعر متل بيشبه الشعر اللي مر معنا اه مبارح اظن مر معنا شعر ازن سيدنا علي او شيء وين مرمانا مم تمانية واربعين ايوة عن علي ابن ابي طالب ها - 00:09:49

رأيت في المن رأيت علي بن ابي طالب في المنام يقول اذا لا عفوا الانماطي شاف سيدنا علي عم يقول هالبيتين هدول. هذا هنا حب بعض حفاظ القرآن ذكر ابن ابي الدنيا - 00:10:10

انه نام عن حزنه ليلة فاري في منامه كأن قائلاً يقول له عجبت من جسم ومن صحة شو مكتوب بعدين شيلوا اللوهدة ارموها وضعوها ضمن اطار واكتبوا عليها اكس عجبت من جسم ومن صحة ومنفة نام الى الفجر - 00:10:20

والموت لا تؤمن خطفاته في ظلم الليل اذا يسري. والموت ضم التاء لا يؤمن ساووها لا تؤمن قطفاته هذه باسكان الطاء للوزن والا كل شيء هذا هلاً حنحكي الصرف الان. كل شيء على وزن فعل يجمع على فعلات - [00:10:43](#)

كل شيء على وزن فعل شو يجمع؟ على فعلات مو على فعلات يعني همزة شو بنقول همزات ما بنقول همزات انتبهنا شلون اه خطفا شو بده يكون جمعها خطفت نعم - [00:11:06](#)

بس هون منشان ضرورة الشعر عرفتوا عرفتوا شو ضرورة الشعر؟ يعني الوزن الشعري. متحرك ساكن. هذا علم اسمه علم العروض وضع قواعدهم استنباطا من شعر العرب مين ها الامام العظيم الذي لم تسمح الاعصار بمثله الخليل ابن احمد الفراهيدي شيخ سيبويه - [00:11:26](#)

والموت لا تؤمن خطفاته في ظلم الليل ظلم افتح ضم الظاء وافتحوا اللام حتى ما احد يقرأها ظلمي ها ظلم جمع ظلمة في ظلم الليل اذا يسري. الله يغفر لنا ويرحمنا. شافين هالكلام ما اصعبه - [00:11:45](#)

عجبت من جسم ومن صحته يعني كله بينطبق علي هذا الكلام ومن فتى نام الى الفجر الله يغفر لنا ويرحمنا والموت لا تؤمن خطفاته اي والله لا تؤمن كيف لا يدري متى يأتي - [00:12:03](#)

في ظلم الليل اذا يسري. الباب السادس في اتقان القراءة مكتوب القرآن ضعوا القرآن ضمن اطار واستبدلوها بايش اداب القراءة يقول النووي رحمه الله هذا الباب هو مقصود الكتاب. اه طبعا لانه الكتاب شو عنوانه - [00:12:15](#)

التبيان فيه اداب حملة القرآن فهو جعله الباب السادس كأن الابواب التي قبله كانت توطئة وتمهيد هذا الباب هو مقصود الكتاب وهو منتشر جدا وانا اشير الى اطراف من مقاصده كراهة الاطالة وخوفا على قارئه من المالة. المالة افتحوا الميم - [00:12:44](#)

شو المالة يعني؟ ملل ما معك نسخة فاول ذلك يجب على القارئ الاخلاص كما قدمناه. سبحان الله ملاحظين النووي يعني هذا الحديث على راس لسانه دائما انحكى عن الاستاذ بيحكى عن الاخلاص انحكى عن الطالب بيحكى عن الاخلاص اله - [00:13:04](#)

ومراعاة الادب مع القرآن لانه القرآن جوهره بجوهرة لا ما بتوضع باي مكان. لو واحد عنده جوهرة بحطها هيك وبين ما كان ولا بيحفظ فيها في علبة من القطيفة ويضعها في خزنة وكذا - [00:13:37](#)

لانه جوهرة هذا كلام المولى الجليل للقرآن ومراعاة الادب مع القرآن فينبغي ان يستحضر في نفسه انه يناجي الله تعالى ويقرأ على حال من يرى الله تعالى اه يا لطيف - [00:13:52](#)

فانه ان لم يكن يراه فان الله تعالى يراه الله يخلقنا بها الاخلاق فصل وينبغي اذا اراد القراءة ان ينظف فاه بالسواك وغيره انه كم مجرى حروف القرآن؟ فهالمجرى شو بده يكون - [00:14:08](#)

طاهر ونظيف والخابار في السواك عفوا والاختيار ما والاختيار في السواك ان يكون يعود من اراك الارك نبات معروف في جزيرة العرب بتعرفوا هلاً السواك المستعمل هذا من شجر الارك. نعم - [00:14:35](#)

في بيتين مرة وجدتهم باسطنبول من اتنين وثلاثين سنة في احدى المكتبات على طرف مخطوطة هيك في الصفحة الاولى لا علاقة لهما بالكتاب بقول طلبت منك اراك طلبت منك اراك - [00:14:56](#)

عفوا افوا طلبت منك سواك وما قصدت سواك وما طلبت اراك الا لعل اراك هادا شو بسموه بالبلغة؟ جيناس الله يجزيكم الخير يعني اللي بحب يكتب يكتب حلوين طلبت منك سواك - [00:15:15](#)

وما قصدت سواك وما طلبت اراك الا لعل اراك ويجوز بسائر العيدان. يعني افضل ما يكون السواك يعود الارك. لكن بجوز بشجر اخر بنوع من الشجر الاخر ولا ما بجوز؟ بجوز - [00:15:39](#)

وبكل ما ينظف اذا دخلت مين؟ فرشاة الاسنان يلي نحن منستعملها يعني هل تقوم هي سواك ولا مو سواك؟ سواك لانها تقوم بعملية التنظيف نعم عود الارك افضل كالخرقة الخشنة - [00:16:01](#)

والاوشنان نبات تخدم جذوره في التنظيف كان العوام كانوا يسموه من شي سبعين سنة لورا كانوا يسموه شنان الشين شنان اي نعم بالفصحى اسمه الاوشنان. هو طبعا فارسي معرب كلمة اوشنال - [00:16:17](#)

نعم ومنه القارئ الكبير الاستناني رحمه الله من مشايخنا في السند الاستناني نبات تستخدم جذوره في التنظيف يعني بياخدوها ويبيسوها بيطحنوها بتصير وبستعملوها مع الماء في تنظيف وفي حصوله بالاصبع الخشنة ثلاثة اوجه لاصحاب الشافعي رحمه الله تعالى - [00:16:36](#)

انه اذا واحد اصبعته خشنة ها؟ هل تقوم مقام السواك ولا ما تقوم اقوال اشهدا انه لا يحصل الثاني يحصل الثالث يحصل ان لم يجد غيرها ولا يحصل ان وجد. يعني اذا واحد عنده سواك او فرشاة اسنان يعمل باصبعته ليش؟ عمل بهادا اولي. طب ما وجدنا هل اترك السواك - [00:17:00](#)

المرة لا استعمل ايش اصبعك القصد الله يسلمكم ازالة الطبقة التي تأتي على جدار الاسنان من بقايا الطعام والسكريات ما بيصير طبقة واللاخطر منها ما يدخل بين الاسنان من بقايا الطعام - [00:17:28](#)

هادا العرب شو كانوا استعملوا له؟ تعملوا له شيء اسمه الخل تسمعو بالخل اللي يعادله في عصرنا بسموه العوام نكاشات الاسنان. توضع في المطاعم وغيرها او في الصيدليات الان في الخيطان - [00:17:44](#)

عرفتوا الخيطان هاي بكر هكذا بس الواحد لما بيستعملها لا يدخلها بقوة حتى لا تضرب الليثة فتنجرح اللثة فينزل شيء من الدم بده يستعملها بلطف هادا ممتاز فيه يعني من يقول انه الخل افضل من السواك - [00:17:58](#)

لتبرير لانه يصل الى اماكن لا يصل اليها السواك ولكن على تجربة تعملوها نضفوا اسنانكم بالفرشاة والمعجون بعدين جيبوا خيط واستعملوه وشوفوا الريحه اللي بتطلع مع انك انت شو مستعمل هلا - [00:18:15](#)

فرشاة المعجون مفروض الريحه تمك شو صارت اه لكن لما بتستعمل الخيط حيطلع البقايا اللي ما وصل لم يصل اليها السواك. لانه وين جالسة بين الاسنان واغلب التسوس بييجي من هذا - [00:18:32](#)

اغلب تسوس الاسنان وخرابها بييجي من فين؟ من اماكن التي بقي فيها بقايا الطعام وخاصة الخفية فبصير مع مرور الايام انتانات ويصير تسوس وكذا فانا يعني من باب يعني يعني - [00:18:45](#)

هون عن حالي انا من كذا وتلاتين سنة بستعمل الخيط انا اروح لعند طبيب الاسنان. اندر من نادر يعني فاللي بيحبوا ممكن يستعمله مفيد جدا اه والقدامى شو كانوا يستعملوه - [00:18:59](#)

ها الخل. عرفتوه الخل؟ نبات بقولوا لابن عمي الخلطة حتى الشاطي الشافعي الامام الشافعي شو بيقول عم يقول للانسان اذا كنت لا ترجى لدفع ملمة ولم يكن للمعروف عندك مطعم - [00:19:13](#)

ولا انت ممن يستعان بجاهه ولا انت يوم الحشر ممن يشفع فعيشك في الدنيا وموتك واحد وعود خلال من وصالك انفع عرفتوا شعود خلال؟ ايه نكاشة الاسنان يعني ما انا بمعنى الواحد لازم ينفع اللي حوله ينفع المجتمع - [00:19:32](#)

انتبهنا كيف؟ اما لا هيه لا هيه لا هيه لايش وجودك يعني ما منك فائدة فهو يدعو يدعو الانسان ان يكون ايجابيا في المجتمع انتبهنا انه جاه يشفع ان له مسلا قدرة يعطي يعلم هذا ينفع هذا طالب علم مثلا لكنه مثلا رقيق الحال - [00:19:53](#)

من الناحية المادية وانا مقتدر بتبناه عرفتوا شو يعني بتبني؟ عندي اربع اولاد بعتبرهم خمسة يا اخي وبتمنى هالولد بييجي لعند اهله بقل لن ابنكم هادا انا بتكفلوا حتى ياخذ الجامعة الجامعة والماجستير والدكتوراة - [00:20:13](#)

شو بكون قدمت للمجتمع قدمت عضو نافع ولا لا طب احنا كيف ويستاك عرضا عرضا يعني هيك بالعرضين مبتدئا بالجانب الايمن من فمه وينوي به الاتيان بالسنة حتى ياخذ ايش - [00:20:28](#)

اجر ما هيك؟ لانه انما الاعمال بالنيات قال بعض العلماء يقول عند الاستيالك اللهم بارك لي فيه يا رب العالمين اه اه عفوا ايوا انا على اني حافظها هيك اللهم بارك لي فيه يا ارحم الراحمين. مرة كان شيخنا الشيخ عبد العزيز عيون السود الله يرحمه عم بيستعمل عود الاراك - [00:20:56](#)

عم يتوضأ عالمغسلة وعم يستعمل فانا واقف جنبه ماسك له المنشفة فقال لي يا عمي شو بقولوا لما بستعملوا السواك والله ما يعرف سيدي اللي بتقول اللهم بيض به اسناني - [00:21:20](#)

وشد به لفاتي وبارك لي فيه يا رب العالمين. انا حافظها يا رب العالمين. هي هون شو؟ يا ارحم الراحمين اللهم بيض به اسناني بس ما سألته والله منين جاييها؟ استحييت يعني - [00:21:37](#)

بس هو هيك قال لي قال لي يا عمي شو بقولوا قلت له والله ما بعرف ايه. قال لي بتقول اللهم بيض به اسناني وشد به لفاتي وبارك لي فيه يا ارحم الراحمين او يا رب العالمين. قال الماوردي - [00:21:49](#)

من اصحاب الشافعي. شو معناة من اصحاب الشافعي؟ عم يعرفنا النووي من هو الماء وردي كلمة من اصحاب الشافعي هادي بنسميها نحنا معترضة. جملة ايش؟ معترضة قال الماوردي من اصحاب الشافعي شو قال - [00:22:02](#)

ويستحب ان يستاك في ظاهر الاسنان وباطنها. يعني الصفحة الخارجية والصفحة الاية الداخلية ويمر السواك على اطراف اسنانه وكراسي اضراسه. يعني من كل الجهات من الجدار الخارجي والداخلي ومنطقة الانطباق - [00:22:17](#)

وسقف حلقة كمان حتى في ناس في ورد انه بالوحدة كان صلى الله عليه وسلم يعني في اخر السورة يقول يعني من كتر ما يدخل السواك صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

امارا ايش؟ رفيقا قالوا وينبغي ان يستاك بعود متوسط لا شديد اليبوس ولا شديد الرطوبة لانه الشديد اللي يبوسه ممكن يجرحه ممكن ينزل له دم انتبهنا كيف؟ نعم قال فان اشتد لبسه لينه بالماء - [00:22:51](#)

فان اشتد لبسه لينه بايه؟ بالماء. ولا بأس باستعمال سواك غيره باذنه لا بأس هي مو شو انها تحسبوها يعني الاصل الواحد كل واحد يتسوق لحاله طيب شو بقولوا ثلاثة ما فيها اشتراك المشط والسواك والمرأة - [00:23:13](#)

هذا مو حديث طبعاً ثلاثة ما فيها اشتراكه. المشط والسواك والمرأة واضحة ولا بدا شرح بدا شرح والله انت عفريت المرأة كناية عن الزوجة يعني واما اذا كان فمه نجسا بدم او غيره فانه يكره له قراءة القرآن قبل غسله - [00:23:33](#)

لانه الدم الله يسلمكم في موضعه طاهر اذا خرج شو بصير؟ نجس. الدم اللي بعروقتنا طاهر ولا نجس طاهر. لما بيخرج بصير نجس وهل يحرم يعني يحرم قراءة القرآن اذا انا مسلاً في فمي منطقة عم تطلع دم. كل شوي عم تطلع دم. هل يحرم علي ان اقرأ القرآن؟ عم يسأل النووي. وهل يحرم - [00:24:03](#)

نعم وباين عندي هاد قال الروياني الروياني شدة وضمة. ضعه على الرء شد وضم قال الروياني كمان من اصحاب الشافعي عن والده يحتمل وجهين. يعني يحتمل انه يحرم بوجود النجاسة - [00:24:30](#)

احترم انه يحتمل انه لا يحرم للضرورة لانه ما هو تعمد اخراج هذا الدم ولا غنى للانسان عن قراءة القرآن قال والاصح لا يحرم - [00:24:52](#)